



Distr.
GENERAL

S/16221
16 December 1983
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهندوراس
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أحيل الى سعادتك نص المذكرة الرسمية رقم DA 603 التي بعث بها السيد أرنولفو بينيدا لوبيز ، وزير العلاقات الخارجية بالوكالة الى وزير خارجيته نيكاراغوا بتاريخ ١٢ من الشهر الجاري ، والتي يحتج فيها أشد الاحتجاج على عدوان جديد وانتهاك لأراضيها ارتكبته في يوم ٥ من الشهر نفسه أربعة زوارق نيكاراغوية كانت تعبر المياه الإقليمية لهندوراس . وقد أحاطت بعثة هندوراس لدى منظمة الدول الأمريكية أعضاء المنظمة علما بهذا النص الوارد فيما يلي :

" مذكرة رسمية رقم DA-603 ، تيغوشيغالبا ، العاصمة ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ . السيد الوزير : أكتب لسعادتك لأشير الى مذكرتك رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ التي تحتجون بمقتضاها باسم حكومتكم ، على ثلاث حوادث بحرية جوية وقعت يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، في المحيط الأطلسي وأيضا في المحيط الهادئ ، على زعم أنها وقعت في مياه إقليمية نيكاراغوية - وان حقيقة هذه الحوادث المؤسفة ، سيدى الوزير ، هي التالية : في الساعة ٧/٥٠ من صباح يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، وفي احداثي خط عرض ١٣ درجة و ٢٥ دقيقة وصفر ثانية شمالا وخط طول ٨٧ درجة و ٣٦ دقيقة وصفر ثانية غربا ، هاجمت أربع وحدات من البحرية الحربية الساندينية ثلاثة زوارق سريعة من قوات هندوراس البحرية ، كانت تقوم بأعمال روتينية دورية ، هجوما عنيفا أدى الى قيام معركة دامت ساعتين ونصف . وأسفرت عن تدخل طائرتين من طائرات قوات هندوراس الجوية ، استدعيت للتعزيز ، مما حمل المراكب الأجنبية على الاتجاه نحو أراضيها . - وفيما يتعلق بالحدث ، الذي وجد فيه الركبان المسلحان " كويسنيكا رقم ١٥ ورقم ٢٠ " أنهما اشتبكا في معركة ، فان حقيقة الأمر هي كالتالي : في الساعة ١٤/٠٥ من بعد ظهر يوم ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، أبلغ زورقا الدورية " هندوراس " و " هيبويراس " ، اللذان كان يقومان بدورية روتينية في قطاع بانكودل كابو ، باقتراب مركبتين مجهولين من مياه هندوراس . وقد حدد موقع المركبتين باحداثي خط عرض ١٥ درجة و ٣ دقائق وصفر ثانية شمالا وخط طول ٨٣ درجة و ٨

دقائق وصفر ثانية غربا . وعندما تحققت الرؤية البصرية ، اتضح أن الأمر يتعلق بصيادين نيكاراغويين مسلحين . - ونتيجة لهذا الهجوم الذي لا مبرر له . أسفر الوضع عن إصابة ضابط الصف البحري خوان بابلو رودريغث ، قائد الدورية " هندوراس " والبحارين لويس غبرييل توريس فينديل وخورخي ألبرتو أيا لا بينيدا . - وبدا أن أحد المركبين المهاجمين قد جرف بينما تغلغل الآخر في المياه النيكاراغوية ، مع ميل ملحوظ . وكما يمكن لسعادتك أن تقدروا الموقف ، فإن الوحدات البحرية والجوية التابعة لهندوراس قد قامت ، في جميع الأحوال ، بالدفاع الشرعي ، طبقا للأوامر الصادرة اليها ازاء الانتهاك المستمر للسيادة الوطنية من قبل السفن النيكاراغوية وبالطريقة التي حذرت سعادتك ، في حينه ، من أنها ستتبع . - وان حكومة هندوراس كانت دائما على استعداد للمساهمة في أن يعود السلم الى امريكا الوسطى ، وانها توجه سياستها الخارجية القائمة على مبدأ الاحترام المتبادل في هذه الوجهة . وما يشهد بذلك العلاقات الممتازة التي تحتفظ بها هندوراس مع بلدان امريكا الوسطى الأخرى . والتي لا تقع بموجبها أية حوادث كذلك التي تعكّر للأسف صفو العلاقات مع نيكاراغوا ، والتي يبيدو أن حكومتكم الموقرة تميل الى اثارها في أماكن أخرى غير هندوراس . - وبناءً على ما تقدم عرضه ، سيدى الوزير ، فان حكومتي ، فضلا عن رفضها لمذكرةكم رفضا قاطعا ، تقدم احتجاجها الشديد بسبب الحوادث التي سلفت الاشارة اليها . وأرجو أن تتفضلوا سعادتك بقبول فائق الاحترام . (توقيع) أرنولفو بينيدا المميز ، وزير العلاقات الخارجية بالوكالة .

وأرجو من سعادتك التفضل بالعمل على تعميم نص المذكرة السابقة بوصفها وثيقة من وثائق هذا المجلس الموقر .

(توقيع) هـ. روبرتو ايريرا كاثيرس
السفير
الممثل الدائم
